

عنوان البحث:

أثر القيادة التحويلية على الأداء التنظيمي في الشركات الناشئة

إعداد الطالب:

ميسون ناصر السليمانى

إشراف:

د. الفيصل عبد الحميد

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2025

مقدمة:

تُعد القيادة من أهم العوامل المؤثرة في نجاح المؤسسات. وقد برز مفهوم “القيادة التحويلية” كأحد الأنماط القيادية الفعالة في تعزيز أداء الموظفين ودفعهم نحو الابتكار والتطوير. يهدف هذا البحث إلى دراسة تأثير هذا النمط القيادي على الأداء التنظيمي في بيئة الشركات الناشئة.

مشكلة الدراسة:

رغم أهمية القيادة في نجاح الشركات الناشئة، إلا أن العديد منها يعاني من ضعف في الأداء نتيجة لأساليب قيادية غير فعّالة. فهل يمكن أن تساهم القيادة التحويلية في تحسين أداء هذه الشركات؟

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في أنها تُسلط الضوء على علاقة مباشرة بين أسلوب القيادة التحويلية والأداء التنظيمي، مما يمكن أن يساعد رواد الأعمال والمديرين في تبني ممارسات قيادية أكثر فاعلية.

أهداف الدراسة:

1. التعرف على مفهوم القيادة التحويلية.
2. قياس أثر القيادة التحويلية على الأداء التنظيمي.
3. تقديم توصيات لتعزيز القيادة الفعالة في الشركات الناشئة.

تساؤلات الدراسة:

- ما مدى شيوع القيادة التحويلية في الشركات الناشئة؟
- هل توجد علاقة إيجابية بين القيادة التحويلية والأداء التنظيمي؟
- ما العوامل التي تُعزز من تأثير القيادة التحويلية؟

فروض الدراسة:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيادة التحويلية وتحسين الأداء التنظيمي.
- يختلف تأثير القيادة التحويلية باختلاف حجم الشركة وعدد الموظفين.

الدراسات السابقة:

تمت مراجعة عدد من الدراسات التي تناولت أنماط القيادة المختلفة، ومن بينها دراسات تؤكد فاعلية القيادة التحويلية في قطاعات متعددة مثل التعليم والصحة، ولكن لا تزال هناك فجوة في دراسة هذا النمط ضمن الشركات الناشئة.

المنطلقات النظرية للدراسة:

يعتمد هذا البحث على نظرية “باس” في القيادة التحويلية، والتي تتضمن أربعة أبعاد رئيسية: التأثير المثالي، التحفيز الإلهامي، الاستثارة الفكرية، والاهتمام الفردي.

المنهجية وطرق البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي مع توزيع استبيانات على عينة من الموظفين في شركات ناشئة مختارة.

أدوات الدراسة:

استبيان مكون من 20 سؤالاً موزعة على محورين: القيادة التحويلية، والأداء التنظيمي.

حدود الدراسة:

- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني لعام 2023.
- الحدود المكانية: شركات ناشئة في مدينة جدة.
- الحدود الموضوعية: يركز البحث على القيادة التحويلية فقط دون غيرها من الأنماط القيادية.

المراجع:

1. Bass, B. M. (1990). From transactional to transformational leadership: Learning to share the vision. Organizational Dynamics
2. Yukl, G. (2013). Leadership in Organizations. Pearson
3. Northouse, P. G. (2018). Leadership: Theory and Practice. Sage Publications
4. دراسات عربية حديثة حول القيادة وأثرها على الأداء المؤسسي.

